

إن الحج مشروع ديني وإسلامي يهدف إلى تعزيز الأمة الإسلامية من خلال تعزيز الهوية الدينية بغض النظر عن الحدود الجغرافية والثقافية



أفادت وكالة الأنباء القرآنية الدولية (إكنا) أن الحج مشروع ديني لها وطائف عديدة منها تعزيز وحدة الأمة الإسلامية فإنه يؤجّد صفوف الأمة الإسلامية وهويتهم الدينية بغض النظر عن الحدود الجغرافية والإختلافات الثقافية.

وللحج دور بارز في توحيد المسلمين، ويمكن رؤية قدرات الحج على تعزيز الأمة الإسلامية في خمسة مجالات سياسية وتواصلية وفقهية وأخلاقية واقتصادية، بعبارة أخرى، في هذه الطرق الخمس، يتم تعزيز الهوية الدينية في الحج بما يتجاوز الهويات الوطنية والجغرافية.

وفي المجال السياسي يعدّ الحج من أبرز الطقوس الإجتماعية والسياسية الإسلامية فإنه يصور للمسلمين أهداف مشتركة من خلال الإعلان عن وحدانية الرب والكتاب والقبلة.

ومن سبل تعزيز وحدة الأمة الإسلامية في الحج هو تعزيز العلاقات والتواصل فيما بينهم فالحج هو ساحة للمسلمين القادمين من مختلف بقاع العالم من مختلف الثقافات والتقاليد لتعزيز الوحدة بينهم.

إن موسم الحج مثل طقوس موحدة تتجاوز الحدود القومية والثقافية والعنصرية والسياسية والدينية، وتصور جميع المسلمين في شكل أمة واحدة.

في الإسلام، الحج هو أهم وأكبر اجتماع بشري يحدث كل عام، وفي هذا التجمع الديني العظيم، يقوم الناس من مختلف البلدان والطوائف الإسلامية والطوائف بأداء فريضة الحج.